

نخيل نيوز

لحظة غفلة تكلف الملايين!.. طفل "يتلف" لوحة بقيمة 56 مليون دولار في متحف هولندي



نخيل عراقي - متابعة

أزيلت لوحة ضخمة للفنان مارك روثكو تقدر قيمتها بعشرات الملايين من الدولارات من العرض في متحف هولندي بعد أن تسببت يد طفل في إتلافها.

ووقعت الحادثة في لحظة غفلة، حيث تسبب الطفل في إحداث خدوش بسطح اللوحة التي تحمل اسم 00000, 0000000 8. 00 للفنان العالمي مارك روثكو، والتي يقدر الخبراء قيمتها بـ56 مليون دولار.

ويبلغ ارتفاع اللوحة 229 سم وعرضها 259 سم. وكانت معروضة في متحف "بويجمانز فان بيونينجن" في روتردام، هولندا. وأكد المتحف الحادثة في بيان رسمي، قائلا: "تعرضت اللوحة لأضرار سطحية بعد لمسها من قِبَل طفل أثناء العرض، ما تسبب في ظهور خدوش صغيرة في الطبقة غير الملمعة من الطلاء في الجزء السفلي منها". وأضاف: "تم الاستعانة بخبراء ترميم محليين ودوليين، ونحن نبحث حاليا الخطوات اللازمة لمعالجة اللوحة، مع توقع إعادة عرضها في المستقبل".

ورفض المتحف الكشف عن القيمة المالية للوحة أو تكلفة الإصلاح، أو الجهة التي ستتحمل هذه التكاليف. وفي رد على استفسار حول قيمة العمل الفني، أوضح المتحف أن اللوحة اشترت في السبعينيات بمبلغ غير معن، مشيرا إلى أن "تقييم أعمال فنان بحجم روثكو يتطلب خبراء من دور مزادات عالمية، حيث يتوقف السعر على عوامل مثل الحالة والحجم والإطار".

ومن المرجح أن يتعامل المتحف مع الحادث بتسامح نسبي، حيث يتوقع أن يقتصر "عقاب" الطفل على إجراءات تربية بسيطة مثل فرض "وقت مستقطع" (الجلوس بمفرده لفترة قصيرة) أو توجيه إنذار من قبل الأهل، نظرا لصغر سنه وعدم قصد الإتلاف.

ويذكر أن مارك روثكو (1903-1970)، الفنان الأمريكي من أصل لاتفي، أحد أبرز رواد المدرسة التعبيرية التجريدية، حيث اشتهر بلوحاته التجريدية التي تهيمن عليها مساحات لونية شاسعة، والتي تباع بالملايين في المزادات العالمية. ففي نوفمبر 2023، بيعت لوحته 000000000، مقابل 23.9 مليون دولار في دار "سوذبيز" بنيويورك.

